

المجلس 7 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الأول

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم موصولا سهل بها اليه رسولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما ابرزت اصول العلوم. وبين المنطوق منها - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس السابق بشرح الكتاب التالي من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربعينات والالف. واربع وثلاثين بعد الاربع مئة والهجرة وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:34

امام الدعوة الاصلاحية بجزيرة العرب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن تيمية رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والألف. فقد انتهى من البيان الى قوله باب من جهد شيئا من الأسماء والصفات - 00:00:56

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله واياه. باب جهل شيئا من الأسماء والصفات. مقصود الترجمة - 00:01:18

بيان ان من جهد شيئا من الأسماء والصفات فقد كفر او بيان حكمه فان من ترجمة تحتمل احد امرين اولهما ان تكون تغطية وحذف جواب الشرط وتقديره فسياق الكلام من جهد شيئا من الأسماء والصفات فقد كفرتم - 00:01:39

وثانيهما ان تكون موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي جهد شيئا من الأسماء والصفات والمراد بيان حكمه والاسماء والصفات المخصوصة بهذا الحكم هي الأسماء والصفات الالهية لانها المقصودة عند الاطلاق في كتب العقائد - 00:02:35

والاسم الالهي ما دل على الذات مع كمال متعلق بها ما دل على الذات معك مال متعلق بها باسم الرحمن يدل على ذات جعل هذا الاسم علما عليها ويدل على كمام مستكن فيه - 00:03:19

وهو الرحمة والصفة الالهية هي ما دل على كمال متعلق بالله ما دل على جمال متعلق بالله برحمته فانها صفة من صفاته لدلالتها على كمال من كمالاته وجهد الاسماء والصفات نوعان - 00:03:52

احدهما يحد انكار يحلو انكار وهو نفي ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر والآخر جهدوا تأويل وهو ما يحمل عليه تأويل - 00:04:27

دون ارادة الانكار فيتصل المتكلم فيه بشبهة دعوه الى التأويل اما بالنظر الى ما اخذ لغوي او مولد عقلي او غير ذلك وانما يكون الجحد تأويلا فيما امكن وقوع الشبهة - 00:05:03

عند المتكلم فيه بما ذكره اما ان كان انكارا مستورا بالتأويل فهذا يرد الى الاول اما ما كان انكارا مستورا بالتأويل فهذا يرد الى الاول كقول من قال في قوله تعالى بل يداهما ذو السلطتان - 00:05:49

وما السماوات والارض فان هذا من جهل الانكار لا من جهد التأويل بوهاء متعلق المدعى في حمل معنى الآية على المذكور ومما ينبه اليه ان كثيرا من مسائل الاعتقاد عند بعض الطوائف المنخرطة اهل السنة والجماعة - 00:06:17

تقع تارة مجبورا بها وتقع تارة مستورا بحجاج يظن ان ما وراءه هو خلاف قول المنكر الجاحد لها كقول الجبرية في انكار القدر وان العبد مجبور على فعله فان من - 00:06:46

مقالات الاشاعرة في الكسب ما يغول في الحقيقة الى هذا القول. الا انهم لبسوه ثوبا سموه ثوبا الكسب ووضعوا له اصطلاحا اختلفوا

في تعينه على بضعة على بضعة عشر قول - 00:07:11

وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية وفي صحيح البخاري قال رضي الله عنه حديثا ان يكذب الله ورسوله ورواه ابن مسلم عن ما نعلم اذا اوصى نبيه عن ابن عباس رضي الله عنهم اهرأي - 00:07:34

ما سمع حديثنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفة فقال ما قرأ هؤلاء يجدون لقوة عند ويلكون عند المتشابهين بالله. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله - 00:07:55

او في بطن قرونة الرحمن. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق المقصود بترجمة اربعة ادلة فالتاريخ الاول قوله تعالى وهم يذكرون بالرحمن الآية ودلالته على مقصود الترجمة في كوني جحود - 00:08:15

اسمي الرحمن كفرا لكون جحود اسم الرحمن كفرا وكذا يكون القول في مسار الاسماء والصفات الالهية بان الباب واحد فاذا عد انكار فرد من افراد الباب وهو الرحمن كفرا فيكون كذلك انكارا - 00:08:36

غيره من الاسماء والصفات الالهية ومحله ما قام الدليل عليه وانتفى النزاع فيه لان من جملة الاسماء والصفات الالهية ما جرى فيها الخلف عند اهل السنة والجماعة هل هي من الاسماء والصفات الالهية ام لا - 00:09:06

فما كان من هذا الجنس فليس من هذه البابة. وانما القول فيما قال قطعا محكما لان نزاع فيه عندهم رحمة الله. والدليل الثاني اتوا علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون الحديث - 00:09:31

رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتریدون ان يكذب الله ورسوله فجهل شيء من الاسماء والصفات الالهية من تكذيب الله وتکذیب رسوله صلى الله عليه وسلم لان الباب مبني على خبرهما - 00:09:55

ان الباب مبني على خبرهما. فلا يثبت شيء من الاسماء والصفات الا بخبر قاطع من الوحي الصادق. والدليل التالي اثر ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا انتقض الحديث اخرجه عبد الرزاق المصنف - 00:10:23

بنحوه واسناده صحيح ودلالته على اصول الترجمة استنكار ابن عباس رضي الله عنهم حال الرجل الذي عرض له ما يدل على جحد شيء من الصفات الالهية وذلك في قوله ما فارقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه وبهلكون عند متشابهين - 00:10:44

وقوله طرف يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون اسما احدهما ان تكون اسما ما خلقوا هؤلاء والآخر ان تكون اعلان مخففا او مشددا فتكون ما طرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء - 00:11:21

ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء والدليل الرابع اثر مجاهد رحمة الله في السر نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة - 00:12:01

في كونه سببا لنزول الآية المذكورة ومن قواعد اسباب النزول انها مراقب موصولة الى فهم الآية معرفة سبب نزول الآية يعين على فهمها ذكره ابو العباس ابن تيمية الحبيب رحمة الله في مقدمة اصول التفسير - 00:12:24

في مسائل الایمان شيء من اسماء الصفات كيف كيف عدل عدم الایمان شيء من الاسماء والصفات والباب ايش؟ باب من في الرد على ما نجحنا فكيف يقول عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات - 00:13:02

ايش يقول عدم الایمان منين جبتي يعني عدم الایمان بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات وهو يحبوها يعني تقدير الكلام عدم الایمان بسببي لان الباء سببية عدم الایمان بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات وهو الجحد. يعني إذا وجد الجاحد فإن الإيمان - 00:13:40

ينتفي وللموضع هذه الجملة عمد بعض حفدة المصنف العلامة عبد الله بالحسن ال الشیخ رحمة الله الى زيادة انتشرت في النسخ التي بايدي الناس وهي عدم الایمان بجحد شيء من الاسماء والصفات - 00:14:35

اجمعكم مع النسخة هذى هذه نسخة اکثر موجودة في ايدي الناس كذلك لكن نسخة المصنف عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات ومعناها هو هذا الذي ارادوه ثانيا الثالثة الرابع - 00:14:58

انه يدخل الى سبيل الله ورسوله. الخامسة كلام ابن عباس وانه لا تقوم لله تعالى مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله

ينافي توحيده بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده - [00:15:25](#)
وهي نوعان احدهما اضافتها الى غير الله مع اعتقاد ذلك بالقلب اضافتها الى غير الله مع اعتقاد ذلك بالقلب قال قبر اكبر هذا كفر
وشرك اكبر والآخر اضافتها الى غير الله بسانه - [00:16:03](#)

مع اطمئنان القلب بانها من الله. مع اطمئنان اعتقاد القلب بانها من الله هذا شرك اصغر قاله فقالوا هذا بشفاعتنا لاهلنا وقال ابن عباس
ان الله قال اصبح من عبادي مؤمنا وقد تقدم وهذا تكريم للكتاب والسنة. يدل الله سبحانه - [00:16:36](#)

سبحانه لقاءنا بذلك مما هو جار على السنة كثير ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله
تعالى ثم ينکرونها. الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله - [00:17:21](#)

يعرفون نعمة الله ثم ينکرونها فنسب اليهم معرفة النعمة واوسطهم بانكارها نسب فنسب اليهم معرفة النعمة ووصفهم بانكارها وهم
يعرفون ان هذه نعمة ولكنهم ينکرون قولها من الله ولذلك فانهم - [00:17:56](#)

القوم كافرون فقال الله عز وجل في بيان حالهم في تمام الاية واكثرهم الكافرون واكثرهم الكافرون واكثر هنا بمعنى جميع اکثر هنا
بمعنى جميع فانها تقع في القرآن كذلك قال الله تعالى - [00:18:29](#)

ولكن اکثرهم لا يعلمون فقال ذلك بانهم قوم لا يعلمون قال ولكن اکثرهم لا يعلمون وقال ذلك بانهم قوم لا يعلمون فالمراد اکثر جميع
ومحله من هو محل للعلم محله من هو محل للعلم - [00:18:56](#)

فيكون النفي في قوله ذلك بانهم قوم لا يعلمون اي في وصف من هو في محل العلم ثم لا يعلم واما قوله واکثرهم لا يعلمون فيخرج
منه من لم يكن محللا للعلم كالصغراء - [00:19:27](#)

فيصير العموم المذكور في قوله ذلك بانه قول لا يعلمون موافقا لقوله ولكن اکثرهم لا يعلمون فكذلك في الاية واکثرهم الكافرون اي
من يخاطب بخطاب الشرع ويكون محللا له ثم ينکر فيكون كافرا بذلك - [00:19:50](#)

وذكر المصنف رحمة الله تعالى من انكارهم اثرين عن مجاهر عبدالله ابن عون رحمة الله رواه ابن جرير في تفسيره واثر مجاهد
صحيح الاسناد واما اثر عبد الله ابن عوف اسناده ضعيف - [00:20:13](#)

وهما يقعان في حق من ينکر النعمة بالكلية. باطنا وظاهرا وفي حق من ينکرها ظاهرا لا باطنه فيصلح كل واحد منها للدلالة على
النوع الاول والنوع الثاني معا بان يكون معتقدا ان النعمة من غير الله بقلبه وهذا شرك اكبر او يكون - [00:20:37](#)

معتقدا انها من الله لكن يجري على لسانه نسبتها لغير الله سبحانه وتعالى اما ما ذكره من کلام ابن قتيبة في تفسير الاية في قوله
يقولون هذا من شفاعة الہتنا - [00:21:09](#)

فهذا ينحصر في كونه شركا اكبر هذا ينحصر في كونه شركا اكبر ومحله اعتقادهم بان ما يصل اليهم من النعم وبشفاعة الہتهم محله
اعتقاده ان ما يصل اليه من النعم هو بشفاعة - [00:21:25](#)

الہتهم والدليل الثاني حديث زيد بن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال الحديث متفق عليه وقد تقدم وسلف بيانه في باب ما جاء
في الاستسقاء بالانواع وذكرنا ان الذي وقع منهم هو - [00:21:48](#)

ايش وكفر اصغر انه نسب النعمة الى غير الله عز وجل. فانهم قالوا مطرانا بناء كذا وكذا اي سبب ولم يقولوا امطرانا نو كذا وكذا فلم
يضيفوا الايجاد الى غير الله وانما جعلوه - [00:22:12](#)

سبب ومن هذا الجنس ما يجري في کلام الناس كان كانت الريح طيبة والملاح حاذقا او كان الجو صافيا والطيار ماهراء فانها من باب
واحد يضاف فيها النعم الى غير الله عز وجل - [00:22:34](#)

هذا باب دقيق يجري على السنة الناس كثيرا وبه يعرف المرء جاللة قدر توحيد الله عز وجل وان دوام التماس تحقيقه يحمل العبد
على رعاية الالفاظ التي يطلقها فربما جرى - [00:22:58](#)

على لسانه نسبة شيء من النعم الى الله عز وجل الى غير الله عز وجل. قال ابن القيم رحمة الله تعالى توحيد معدن لطيف معدن
لطيف يخدش فيه كل شيء. يعني ان اي شيء - [00:23:18](#)

يخل به يظهر على يظهر عليه اثره فما يتجاوز على السنة الناس بسبب كذا او كذا هو من هذا الباب لكن المتباهى الى ذلك منهم قليل. والغافل كثير. ومن لطائف الحكايات ان رجلا قدم الى العالمة - [00:23:36](#)

حمدود بن عبدالله التويجري رحمة الله يا من اسمه الثروة البترولية واكتراها في التنمية المملكة العربية السعودية فرأى ان هذا من هذا الجنس من نسبة النعم الى غير الله عز وجل. وان التنمية ليست بسبب البترول - [00:24:00](#)

وانما هذا فضل تفضل به الله سبحانه وتعالى على الخلق بما اقاموا من شرعه وجعل ذلك سببا. فمن جعل الله له بصيرة واحدة في التوحيد ميز مثل هذه الاقوال التي تجري على السنة الناس - [00:24:23](#)

فتحزن منها محفظ لسانه من الواقع فيها في مسائلك الاولى تفسيرنا عن الجميع المجيد وابتهاها. الثانية معرفة ان هذا جانب على الثالثة بل هو لله تعالى فلا تجعلوا الله ينالوا وانتم تعلمون - [00:24:41](#)

مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الامداد لله بين النهي عن جعل الامجاد جمع ند والنذ فاجتمع فيه معنيان هما احدهما الشبه والمماطلة والآخر الضد والمخالفه هادو هوما الشبه والمماطلة والآخر الضد والمخالفه - [00:25:14](#)

وجعل الانجاد يسمى تنديدا الانداد تسمى تنديدا فالتمديد من اسماء الشرك وهو قسمان مسل الشرك وهما وهو قسمان هما قسما

الشرك باعتبار قدر الاول تنديد اكبر وتنديد اكبر وهو يعني شيء من حق الله لغيره يزول معه - [00:26:00](#)

اصل الایمان والآخر جعل شيء من حق الله لغيره يزول معهم كمال الایمان الاول يسمى اكبر والثاني يسمى اصغر ومن الثاني من ساق المصنف دلائله في هذا الباب ومن الثاني ما ساق المصنف دلائله في هذا الباب - [00:26:37](#)

من الالفاظ التي تجري على الامثلة قال ابن عباس رضي الله عنهما في الآية نقول والله والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا اريدك النصوص ولو لا الوقت النصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وقول ربى فلان لا تجعل فيها - [00:27:09](#)

هذا كله به شرك. رواه ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواتبي وحسنه وصححه العالي. وقال ابن مسعود رضي الله عنهم - [00:27:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشأنكم ولا يكونوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسان وجاء ابراهيم النصر وجاء ابراهيم النفع انه يتغير الرجل. اعوذ بالله وبك ويجوز ان يكون الا - [00:28:06](#)

قال ما يقوم لولا الله ثم اولئك ولا تكونوا لولا الله غفلان دخل المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا الآية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله - [00:28:36](#)

فلا تجعلوا لله اندادا من ورود التي فيها بورود النهي فيها عن جعل الامداد المفيد للتحريم المفيد للتحريم لأن النهي في اصل الوضع الشرعي يفيد تحريما قال والنهي للتحريم اذا لا نص يصرفة - [00:29:01](#)

إلى الكراهة هذا الحق يعتمد نهي بالتحريم اذا لا نص يصرفة الى الكراهة هذا الحق يعتمد وللفائدة قد لا يتهدأ لاحدنا ان يحفظ متونا لكن من الغبن البين ان تعرض عليه نقابة تلك المتون - [00:29:39](#)

من المختلف الارادي في مجالس الدرس فيها ثم يغفل عن العناية به هذه الدالية ربما منكم من لم طالع لكن اذا ولد مثل هذا البيت الذي يقرر قاعدة اكتمل طالب العلم وفوده عليه فاخذه غنية باردة - [00:30:09](#)

فحفظ قول حافظ النار بالتحريم اذا لا يصرف الى الكراهة هذا الحق يعتمد وربما تسمع بيها طيارا فيه مجلس يتضمن قاعدة نافعة فاني اذكر سليمان السكري رحمة الله رئيس قبات حائل انشدني مرة بيها حفظته على البديهة لسهولتك وهو عظيم المنفعة - [00:30:32](#)

فانشد قول بعضهم يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائد كطالبا خذ فائدة اكتبوها يا اخوان يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة - [00:31:00](#)

والآلية مفيدة تحريم الشرك وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسيرها قول ابن عباس رضي الله عنه الانداد هو الشرك. رواه ابن ابي حاتم واسناده اسن وفسر جعل الانجاد بالشرك وعد من افراده ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي الى - [00:31:29](#)

وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانة الافراد المذكورة في كلام ابن عباس كلها مما يندرج في تفسير الانداد وهي من الشرك
فصال: الراحل الاصغر م: ابن النص - 00:32:00

من این لقوله فيه وهي من الشرك الاصغر لقوله فيه هي به فان هذا الوضع في خطاب الشرع يراد به ما كان اصغر ومنه فيما تقدم
حدث في صحيح مسلم اثنتان في الناس - 00:32:32

وما بهم كفر فمتى ورد ذلك دل على اثبات قدر من الشرك او الكفر لكنه ليس القدر الاعظم لكنه ليس القدر الاعظم منه. فيكون للحد الادنى وهو الاصغر منها وهذا من - 00:33:10

أنواع قواعد الخطاب الشرعي التي تزيل كثيراً من الاشكالات بما يستغرق من الدلالات فكم من خطاب لفظ في خطاب الشرع تكلم فيه الناس بغير لغة الشرع وإنما يمحض الوضع اللغوي - 00:33:34

او بالنظر الى امور خارجة عن لذلك الدليل بهذه اللفظة فانها وردت في بعض الاثار ولكن به كفر فتكلم من تكلم في تفسيرها على اراده انها كفر اكير ولو انه نظر - 00:34:00

بعيني المتأمل المستبصر في خطاب الشرع فاستخرج مراد الشرع في مثل هذا البناء لعرف انه لارادة الاصغر فلا بد ان يتفطن الم تعلم والمعلم الى اساليب الخطاب الشرعي وهي المسماة بسننه كما ان للعرب في كلامهم سننا يسلكونها فكذلك بخطاب الشرع -

ثم يسلك وضع لمعان لا تتغير فإذا فهمته فسرت المشكلة في الكلام بما جاء مبينا في موضع آخر تلميذ مثلًا فان الميل في الخطاب الشرعي يراد به ما جعل لتحديد المسافة - 00:34:53

وبه تعلم ان الحديث الوارد في الصحيح تدنى الشمس من الخلائق حتى تكون قدر مين ان المراد بذلك يميل المسافة لا غيرها لانه هو الوارد في سنن خطاب الشرع المتقدم انفا في باب من جهد شيئا من الاسماء والصفات - 00:35:19

فإننا نقول إن المراد الأسماء والصفات الالهية لأنها هي المستقرة عند الاطلاق عند ذكرها في علوم الاعتقاد فلن على فهم من هذا الدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير - 43:35:00

الصحيحين من السنن هو كتاب السنن لابي داود سليمان - 00:36:07

ابن الاسعد السجستاني رحمه الله تعالى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك بعد قوله من حلف بغير الله فجعل الحلف بغير الله من التنديد وان الواقع فيه - 00:36:31

ايش ستر الایمان الكفر شارع عنه ستر الایمان يكون سرا لاصله وهذا ايش؟ كفر اكبر وتارة يكون سترا لكماله وهذا يكون اصغر ومن افراد الكفر اتخاذ الشرك فالشرك فرض من افراد الكفر. فانواع الكفر متعددة منها الشرك - 00:37:21

والدليل الثالث قول ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا. الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده منقطع
والمنقطع من انواع الحديث الضعيف ودلاته على مقصود الترجمة في تقصير - 00:37:55

والشرك اعظم من الكبائر واضح قال احد الاخوان يمين الغموس - 00:38:19

والصحيح ان اليمين الغموس تختص بايش يمين الكاذب المتضمنة استلام حق يمين الكاذبة المتضمنة استلام حق الذي يحلف على ارض انها لفلان وهو كاذب اليمين واموس واما اذا كانت كاذبة دون استباب حق فلا تسمى غموسا في اصح قول اهل العلم -

00:38:53

داود واسناده صحيح ودلالته على اصول الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله - 00:39:20

وشاف فلان والنهي للتحريم وعلته ما فيه من التنديد والشرك على ما تقدم في كلام ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المترجم بها اذ سوى بين الخالق والمخلوق - 00:39:40

لان الواو تقتضي التسوية والدليل الخامس ما جاء عن ابراهيم النخاعي رحمه الله انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك اخره رواه عبد الرزاق في مصنفه بساند جيد ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:39:59

احدهما في كراهيته ان يقول اعوذ بالله وبك والكرابية في عرف المتقدمين للتحريم والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان ولا تقولوا لولا الله وفلان فانها نهي والنهي في اصل الوضع الشرعي - 00:40:25

الذي يجري كلام السلف وفقه لما عرف من كمال علومهم يفيد التحرير وموجعه ما فيه من الشرك والتنديد على ما تقدم اتاني ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون قوله رحمه الله الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر يعني قوله - 00:40:50

تعالى فلا يجعلوا الله اندادا فانها منزلة في الشرك الاكبر ومن طرائقهم في الاستدلال جعل ما في الشرك الاكبر في الشرك الاصغر لاشتراكهما في اصل جعل الحق لغير الله اشتراكاهما - 00:41:26

في اصل جعل الحق لغير الله فيصلح ان يكون دليلا لهذا وهذا لما بينهما من الاشتراك الا ما دل الدليل على التفريق بينهما انه اذا الخامسة الفرق بين الواو وسنته اللفظ. قوله رحمه الله الفرق بين الواو والثم في اللغو. لان الواو لمنطق - 00:41:47

الجمع فهي ترضي الاشتراك والتسوية لان الواو بمطلق الجمع فهي تقتضي الاشتراك والتسوية. اما ثم فانها لا تقتضي لانها للتراخي لانها للتراخي المقتضي نزول رتبة المتأخر عن المتقدم المقتضي نزول رتبة المتأخر عن المتقدم - 00:42:23

فقولك شاء الله وشاء فلان تسوية وقولك ما شاء الله ثم شاء فلان مفيض نزول رتبة المخلوق عن رتبة الخالق سبحانه وتعالى. نعم مقصود الترجمة بيان من لم يطمع من حلف بالله - 00:42:56

والقناعة هنا الرضا فتقدير الكلام ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله ما جاء في من لم يرضي من حلف بالله اينما رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلوا لبابئكم من حلف بالله فليصدق - 00:43:32

رواہ ابن مالک بسند حسن ذکر المصنف رحمه الله لتحقيق اصول الترجمة دليلا واحدا هو حدیث عبد الله ابن عمر رضي الله عنہما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفو ببابئکم الحدیث رواہ ابن - 00:43:56

واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضي اي ان يقنع ثم قال مبينا حکمه ومن لم يرظ فليس من الله مقال مبينا حکمه ومن لم يرضي فليس من الله. وهذا شاهد الحدیث - 00:44:23

بالترجمة فمن لم يقنع منحرف بالله فليس من الله في کي وقوله فليس من الله تدل على براءة الله منه قوله فليس من الله تدل على براءة الله منه كما قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولیاء - 00:44:53

جاء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء اي انقطعت الصلة بينه وبين الله. انقطعت الصلة بينه وبين الله. فبني الله منهم فبرى الله منهم وهذه الکافرين - 00:45:21

هذه حال الكافرين وموردها في الحديث الا يرضي بالله محلوفا به وموعدها في الحديث الا الا يرضي بالله محلوفا به فمن لم يرضي بالله محلوفا به فهذا ايش هذا كافر هذا كافر - 00:45:45

وهذا هو معنى هذا الحديث هذا هو معنى هذا الحديث الذي اختلف ارواح التوحيد خاصة وشرح الحديث في بيان معناه لكن دالة الخطاب الشرعي تدل على ذلك كما في الآية المذكورة - 00:46:17

فمن لم يرضي بالله محلوفا فهو كافر بالله مثل ايش يعني اذا حققه في شيء فقال له والله قال لا لا تحلفني بالله احلف بفلان بالبدوي او بالجياني او بغير ذلك - 00:46:39

فهذا كافر بالله سبحانه وتعالى لانه لم يرضي به محلوفا فهو من جملة جحد الله عز وجل وانكاره اذ كيف يكون عابدا معظمها له

معتقداً ربوبيته وهو لا يرضى بالحلف بالله سبحانه وتعالى - 00:47:13

طيب عندنا يقولون اذا حلف بالله قال قرب صلاته قلب عيالي بالمعايير ومالي ونحو ذلك هل هذا من هذا الجنس ام لا عيالك لو هم يريدون تقوية اليدين يريدون تقوية اليدين. فاذا قال والله ما فعلت كذا وكذا قال له قل بعيالي ومالي - 00:47:36
يعني قل باعتقاد الدعاء بالهلكة على عيالي ومالي هذا هو مرادهم في ذلك يريدون تقوية اليدين بالله لا يريدون انكار قول الله عز وجل مخلوفاً به فليست من هذا الباب - 00:48:11

اه في المساجد الاولى باب قول من شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان ركتني قولي ما شاء الله وشئت بيان حكم قولي ما شاء الله وشئت ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون - 00:48:26
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يحلف ان يقولوا رب الكعبة وان يكونوا ما شاء الله ثم رواه النسائي وصححه يقول ان ايش يهودية ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم - 00:49:14

تشركون هذا يهودي يخبر عن حال المسلمين انهم يشركون لماذا يخبر عنهم انكم جيد لكن هو لماذا يقول هذا عندهم علم هذا لكن لماذا قال يعني اراد الغرض من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والطعن فيها. انكم انت مع هذه الدعوة - 00:49:38
بشركون فهو لا يريد المغفرة للمسلمين وبيان الحق في الشرك والا لو كان كذلك لدخل في الاسلام ولكنه له مرمى بعيد في ما يقوله ولذلك قد يجري الحق على لسان احد - 00:50:27

هو لا يريد لها انما يريد الشر يتكلم بكلام حظ ولكن هذا الكلام الحق يوميات يريد بك ان يصل الى شر عظيم فيظن بعض الناس ان كل متتكلم بالحق مراد بالحق - 00:50:44
لا هناك من يتكلم بالحق وليس مراده الشر كأن يعد الانسان مساوى رجل او نظام او دولة او حكومة تكون هذه المأساة مقطوعاً بوجودها لا يختلط بذلك عاقلان - 00:51:05

ولا يتناطف تتناطح عن زان. ولكن الكلام الذي يريد ليس الحق وانما له مقاصد وراء هذا هذا الكلام. ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى والكلمة الواحدة يتكلم بها رجلان. يريد بها - 00:51:28
احدهما نحذر ويريد بها الاخر افضل الباطل ويدل على كل سيرته وما يدعو اليه كلمة قال ويدل على كل سيرته وما يدعو اليه طالب العلم ينبغي ان يتعرف طريقة اهل العلم رحمهم الله تعالى في وزن كلام المتكلمين - 00:51:46
وان الكلام الحق اذا صدر من اهل الحق ويراد به الحق فهذا على العين والرأس. واما اذا ورد من غيره فهذا من جنس التلبيس. وهو الذي وقع بما وقع في - 00:52:09

فتنة عثمان رضي الله عنه قد روى ابن سعد بسند صحيح عن عبد الجهنمي رضي الله عنه عن عبدالله بن عبد الجهنمي رضي الله عنه انه قال لا اعين على - 00:52:21

دم خليفة بعد عثمان فقال له رجل رحمك الله يا ابا عبد وهل اعنت على دمه يقول اشتغل ما عرف ما يذكر اني كنت مع هؤلاء فقال اني ارى عد مساوئه اعانت على دمه - 00:52:37

اني ارى عد مساوئه اعانت على دمه هذا المتكلم صحابي رضي الله عنه غير موجود في زماننا لا ينتظر عطيات ولا شيء ولا مدح ولا ثناء لكنه يبين الدين الانسان اذا اراد ان يسلم له دينه ينظر فيما كان عليه السلف رحمهم الله تعالى. فان الاحياء لا تؤمن عليهم الفتنة - 00:52:56

الانسان اذا اراد الحق فانه ينبغي ان يسلك طريق الحق فان الحق قد يوصل اليه بطريق الباطن لكن المطلوب شرعاً ان يوصل اليه بطريق الحق فمثلاً اذا نصبت للناس امام ضال - 00:53:22

وهناك طريق للحق اصلاحه وهناك طريق للباطن في اصلاحه فالមأمور به ان يسلك الانسان الطريق الشرعي في اصلاحه واما الطريق غير الشرعي فهذا لا يأتي على الناس بخير وان زينه المتكلمون - 00:53:43

تأتي عدد الناس ان تستغرب هذا المتكلم كيف يقول هذا الكلام اذا قامت ثورة فمات فيها واحد في المئة فهم شهداء عند الله

ليعيش تسعة وتسعين في المئة طيب واحد في المئة شهداء عند الله وشهيد الريف - 00:54:04

ما الذي يعلمك ان واحد في المئة دول شهداء عند الله عز وجل وهل دم امرئ مسلم هيئ عند الله عز وجل ذلك الامام احمد رحمة الله تعالى لما اراده بعض الفقهاء على ما ارادوه في امن السلطان قال الا الدماء الدماء - 00:54:28

تعرف خطبها عند الله سبحانه وتعالى وفي صحيح البخاري من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما - 00:54:46

ايش هذا امر عظيم دم المسلم عند الله عز وجل عظيم فلذلك الذي يعرف قدر هذا الامر ما يتهاون به. لكن الذي لا يعرف قدره يتهاون به. لذلك كان اباؤنا ومن مضى يعظم - 00:55:00

هذا الامر واما الان تجد الناس لا يبالون يقتل مسلم يتنازعان عند الطريق ثم ينزل ويأخذ سكينا او يأخذ سلاحا اخر ثم يقتله به بامر يسير وكانوا يعدون ان من الحماقة اذا اختصموا ان يأخذ الانسان سلاحا كسكين او ما فوق - 00:55:18

وانما كان يضربون بالعصي وهم اشجع من اهل زمان انهم يعرفون حرمة الدم وقدرته وقدره عرفا وشرعا اما الذي لا يعرف فانه يهرب بما لا يدرى فينبغي ان يكون طالب العلم لبيبا في معرفة الهدى والدين - 00:55:45

وان الحق الذي اراده الله منا ان ننصب الحق وننصره بالحق لا ان ارصد الحق وننصره بالباطل وانت كلمتك وحركتك محسوبة عليه ليس عند الخلق وانما عند الخالق سبحانه هي محسوبة عند الخالق. اما الخالق لا يضرون ولا يركعون ولا يزيدون ولا ينقصون ولا يكرمون ولا يذلون. فان المعطي - 00:56:05

المانع الضارة النافع هو الله سبحانه وتعالى انس رضي الله عنهم ان امر بما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشرك. قال فقال ما شاء الله وحده - 00:56:36

شاء ما شاء الله وشاء مهما فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن الله والناعم ثم قال اما بعد فان صفيله راوية من افضل منكم وان كلمة كان يعنني كذا وكذا فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا - 00:57:03

ما شاء الله وحده ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق اصول الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيلة بنت صيفين الجهرية رضي الله عنها ان يهوديا اتى الحديث رواه النسائي واسناده صحيح - 00:58:03

وصحح النسائي اسناده هذا التصحيح ذكره عنه ابن حجر فيفتح الداري وليس هو في النسخ المطبوعة من كتب النسائي ودلاته على اصول الترجمة في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت - 00:58:23

ومضمن هذا الامر نهيهم عن ان يقولوا ما شاء الله وشئت امره بان يقولوا ما شاء الله ثم شئت وهذا متضمن نهيهم عن ان يقولوا ما شاء الله وشئت والنبي بالتحريم كما تقدم بيانه وذكر - 00:58:51

وانه من الشرك الاصغر. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي في السنن الكبرى لا في الصغرى كما يوهم اطلاق العزم اليه. فان العزو الى النسائي - 00:59:14

ينصرف الى سننه الصغرى المسماة المجتبى من السنن المسندة المجبوب من السنن المسندة. واذا اريد غيره من كتبه قيد ذلك. فقيل رواه في السنن الكبرى رواه ايضا ابن ماجة واسناده حسنة - 00:59:35

ودلاته على مقصود الترجمة في ثلاثة اوجه احلها في قوله اجعلتنى بالله نداء احدها في قوله اجعلتنى لله نداء؟ اي بقولك ما شاء الله وشئت والتبييد هنا ترت اصغر كما تقدم في معنى التسوية وثانيها ان الاستفهام استنكاري - 01:00:04

ان الاستفهام استنكاري فهو انكار لمقالته فهو انكار لمقالته وثالثها في قوله ما شاء الله وحده في قوله ما شاء الله وحده بتقرير انفراد الله عز وجل في وحدانية المشيئة - 01:00:35

تقريري انفراد الله عز وجل في وحدانية المشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيلي سخبرة رضي الله عنه اخي عائشة ام المؤمنين لامها قالرأيتك اني اتيت الحديث رواه ابن ماجه واسناده صحيح - 01:01:01

ودلاته على مرفوض الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد

فنهام عن تلك المقالة المسوية المقتضية تسوية الله بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:23](#)

وهي شرك ايش الصبر كما تقدم فيكون معنى قوله كان يمنعني ان الهاكم كان يمنعني كذا وكذا ان الهاكم عنها ما معناه كان يمنعني كذا وكذا ان الهاكم عنها حياؤه ان يتقدم على ربه سبحانه وتعالى - [01:01:53](#)

لو كان الشرك الاكبر لبادر لان اصل دعوته ابطال الشرك الاكبر. لكن لماذا تركه وهو مأمور ايضا بابطال الشرك الاصغر بعدم التقدم بالنهي يعني لزوم اللادب مع الله سبحانه وتعالى في عدم التقدم بنهم قبل امر الله - [01:02:29](#)

بعدم التقدم بنهم قبل امر الله هذا هو الذي اراده الاخ عندما قال حياء من الله فانه وقع التتصريح بذلك انه حياء عند احمد في مسنه وليس المعنى الحياء حياء من المخلوقين - [01:03:01](#)

وانما حياء من الله ان يتقدم بين يديه بنهم عن شيء قبل ان يأمره الله عز وجل بذلك الثانية فهم الانسان اذا كلف موضعه هذا اليهودي عنده هو يريد ان يغلق المسلمين - [01:03:20](#)

ويقع فيهم وبين اواهم هذا هو فاظهر فهمه انه يعرف ان هذا شرك ذلك قوله صلى الله عليه وسلمليس كذلك يقابلكم يعني تغافل الانسان وعدم فهمه اذا كان له هو - [01:03:47](#)

بعض الناس يتغافل عن هذا الشيء ولا يفهم يظهر عدم الذهب لان له هو بعض المتكلمين تكرر هذا يعني لا يحتاج الذكي الى مزيد ذكاء. ليس هذا الزمن زمن الاذكياء - [01:04:07](#)

مجرد اقل بصيرة من الفطنة صار الانسان يستطيع ان يفهم تجد اكثر من متكلم يذكرون حديثا ثم يتذكرون الجملة الاخيرة منه هذا التوارد لماذا؟ هل لانها ماء وردت اليهم ولا وقعت في - [01:04:26](#)

اذانهم لا ولكنها تخالف او في قلوبهم فيتركونه وهذا حال من له هو كما قال في اية وددت لو حكتتها من المصحف هوا يريد ان يحکها من المصحف وذكر ابن القيم رحمه الله تعالى كلاما في هذا المعنى في شفاه العليل ان من الناس من - [01:04:43](#)

تكون ادلة الشرع شجل في حلوقهم وغضضا ويودون لو ان الله لم ينزلها ولا تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم ولا عرفها الناس وهذا من الهوى ويدرك لي احد الاخوان - [01:05:08](#)

انه تناقض مع احدهم من كبار السن في امر الولاء والبراء وذكر له الاخ اية وفهاد اللقاء كان بين من حارب وعاد وبين من احسن وعاهد فقال له هذا اسكت لا تذكر هذه الاية - [01:05:26](#)

فان الحكومة لو عرفوا بها علقوها في كل مسجد هذا هو هذه الاية في كل في كل مصحف في كل مسجد موجود ولكن هكذا الهوى يصنع باهله ولذلك من علامات اهل السنة كما ذكر جماعة من السلف انهم يذكرون مالهم وما عليهم. يذكرون الدليل الذي لهم ويدركون الدليل الذي عليهم - [01:05:50](#)

ويبينون ما تدل عليه دلائل الشرع في التوفيق بين هذا وذاك. نعم ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتنی لله ندا فجئت بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من اعوذ به سواك - [01:06:12](#)

والايام الرابعة ان هذا ليس من شيء لا يبالغ بقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة انه الثالثة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام متى هذا زمي تشريد اما الان ما تكون - [01:06:29](#)

سببا لشرح شيء من الاحكام باب من صلى الله مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله بيان ان من سب الدعوة فقد اذى الله. والدهر هو الزمن - [01:06:53](#)

وسبه شتمه ذنبه شتمه ومعنى اذية الله اي تنقصه ومعنى اذية الله تنقصه سبحانه ان الله هو الخالق المدبب لما كرهوه من الافعال الجارية في الكون. وسب الدهر له ثلاثة احوال - [01:07:15](#)

له ثلاث احوال احدها سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلة سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا. فهذا كفر اكبر وثانيها سب الدهر الاعتقاد كونه سببا تب الدهر على اعتقاد كونه سببا وهذا - [01:07:45](#)

اصغر وثالثها سب الدهر مع عدم اعتقاده مع عدم اعتقاده كونه فاعلا او سببا طب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا او سببا وهذا

محرم للنهي الوارد في الحديث هذا محرم بالنفي الوارد في الحديث - [01:08:13](#)
لما فيه من اذية لله عز وجل بتنقصه وقول الله تعالى وقالوا في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى يرضيه الوالد - [01:08:39](#)

وفي رواية لا تسبوا النار فان الله هو الدار. ذكر المصنف رحمة الله ومن تحقيق اصول الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى
وقالوا ما فيه الا حياة للدنيا الاية. ودلالته - [01:09:08](#)

على مقصود الترجمة بقوله وما يهلكنا الا الدهر وهو خبر عن فئام من مشرك
العرب من منكري المعاد يعني البعث فمن سب الدهر فقد شابههم في نسبة الافعال الى غير الله - [01:09:28](#)
فمن سب الدهر فقد شابهه في نسبة الافعال الى غير الله عز وجل فيكون قد وقع في فعله من افعال اهل الكفر فيكون قد وقع كفعل
من افعال اهل الكفر والشرك - [01:10:00](#)

قد يكون اكبر او اصغر على ما تقدم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى يؤذيني ابن ادم - [01:10:17](#)

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل
مبنة الدهر من اذيته سبحانه فجعل تبا دهري من اذيته سبحانه. واليته سبحانه وتعالى كبيرة من الكبائر. قال الله تعالى ان -
[01:10:34](#)

الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً والآخر في قوله صلي الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان
النهي للتحريم ومعنى قوله فانا الدهر - [01:11:07](#)

والرواية الثانية فان الله هو الدهر يفسره قوله في الحديث يقلب الليل والنهار قلبوا الليل والنهار اي اصرف احوالهما ووقع الدهر
فيهما وبينهما ما وقع في الصحيحين من قوله في الحديث بيد الامر - [01:11:31](#)
بيد الامر يعني بيد التدبير بيد التدبير الثاني فإن الله وإدارة الرابعة انه ليكون سابة او لم يقصد بقلبه بباب التسمى بفاضي القضاة
ونحن مقصود الترجمة بيان الحكم التسمى بقاضي القضاة - [01:11:58](#)

بيان حكم التسمى لقاضي الطلاب ولهوه كملك الملوك وحاكم الحكام وسيدي السادات الصحيح رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان خالص عند الله رجل تسمى لا ما لك الا الله. قال وفي رواية رضيت رجل على الله يوم القيمة - [01:12:36](#)
ذكر المصنف رحمة الله لتقرير مقصود الترجمة دليلاً واحداً هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
اخن عسم الحديد متفق عليه ودلالته على اصول الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخن اسم عند الله - [01:13:13](#)
رجل تسمى بملك الامالك ومعنى اخ نعم او ضع واجل اوضع واد والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات
فدل على تحريمته فدل على تحريمته لانه سب الذلة - [01:13:41](#)

والآخر في قوله اغير رجل على الله يوم القيمة اغير رجل على الله يوم القيمة واثبته وغير اشد الغضب واشتداد الغضب وكون
الشيء خبيثاً دال على تحريمته اشتداد غضب الله وكون الشيء خبيثاً دال على تحريمته - [01:14:07](#)

ومن قواعد الشرع في الجزاء مجازة العبد بجنس فعله احساناً واسعة انجازات العبد بجنس فعله احساناً واسعة فالمتسمى بمالك
الامالك لما اراد الاستعلاء والعلو في الارض عاقبه الله عز وجل يجعله - [01:14:37](#)

الادلة الاخن وقول سفيان وهو ابن عيينة مثل يعني بلغة فارس فانه بلغة فارس معناه ملك الملوك هذا من دقيق فقهه رحمة الله من
النظر الى ان مقصود الشرع هو الحقائق والمعاني - [01:15:07](#)

لا الالفاظ والمباني ان مقصود الشرع الحقائق والمعاني لا الالفاظ والمباني وهذا هو الذي اراده المصنف فانه قال بباب التسمى ماشي
بعض القضاة مع ان الحديث فيه الحديث ملك الامالك - [01:15:39](#)

وانما ترجم بذلك لانه هو المشهور بين المسلمين انما ترجم بذلك لانه هو المشهور بين المسلمين فالمشهور بين المسلمين بعض القضاة

ولما كانت هذه البلاد نشأت دعوتها على التوحيد عدل عن هذا وسمى رئيس القضاة - [01:16:04](#)
رئيس القضاة وليس هذا كقاضي القضاة. القاضي القضاة يعني هو الكامل الذي يقضي في قضاء القضاة ومن جنسه ملك الملوك وكذا
ما كان معناه بلسان اعجمي وهذا يفيد الاحتراز من الالقاب الاعجمية ان تقع على مخالفة الشرع - [01:16:28](#)
مثل قولهم المهاجمة غاندي فان المهاجم لا تظن تفيد اتصال المخلوق بالخالق وان هذا المسمى به له نوع الوهية سمي بها
عن بقية الخلق فينبغي ان يحترم الانسان من الالقاب - [01:16:51](#)
ولا يتتوسع فيها ولا سيما الالقاب الاعجمية واصل جنس العرب لا يميلون الى الالقاب ولا يرفعون اليها رأسا لكن لما ضعفت عروبتهم
قرض ذلك ضعف دينهم ابتهلوا بالليل الى الالقاب والبحث عنهم - [01:17:20](#)
بالرؤساء في الحكم والسياسة والرؤساء في العلم والدراسة. ففتنوا انواعا من الالقاب حتى صار كثير لا حقيقة له قال محمد ابن
اسماعيل الصنعاني تسمى بنور الدين وهو ظلامهم وهذا بشمس الدين وهو له - [01:17:39](#)
كسر يعني هذا يتسمى بنور الدين وهو ظلام وهذا شمس الدين وهو كسب الدين على الحقيقة الثانية كما قال سفيان الثالثة لله
سبحانه باب احترام اسماء الله تعالى مقصود الترجمة - [01:18:04](#)
بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير اسمى لاجل
احترامها تحقيقا للتوكيد وحفظا له والاحترام هو رعاية الحرمة وتوقير الجنابة - [01:18:46](#)
رعاية الحرمة وتوقير الجنابة ابا هريرة رضي الله عنه انه كان له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فقال ما احسن هذا؟ فما قال
ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شعيب هاني ابن يزيد الكوفي رضي الله عنه انه كان
[01:19:19](#)
ان هذا الحكم الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم
بنية هانئ من ابي الحكم الى ابي سرير وانما غيره احتراما - [01:20:06](#)
بسم الله عز وجل لانه لم ترد به العلنية المحسنة لانه لم ترد به العلمية المحسنة وانما اريد به علنية مقتربة بوصف وانما اريد به على
نية مقتربة بوصف وهذا الوصف لله عز وجل. فهو الذي له الحكم. قال الله تعالى ان الحكم الا لله. فغير - [01:20:27](#)
اسمه توقيرا لجذب الله وتعظيمها لشأنه بين الخلاء الاسم من اراده ذلك وكان علما محضا ارتفع المحظوظ واضح اذا
وقدت الخصومة بين الرجل والمرأة بماذا امر الله ابعث - [01:21:00](#)
هاك من من اهله وحكما من اهلهما هذا والظاهر يتوجه بعض الناس انه مخالف للحديث وليس كذلك انما اريد وصف الفعل ولم يجعل
وصفا للفاعل ملائما له وهذا الرجل جعل الوصف ملائما له. ما الدليل على ان رجوع الملازم له - [01:21:27](#)
في الحديث من الفاظ الحديث قوله ان قومي قوله ان قومي ليختبروا بشيء اتوني فحكمت بينهم. بعدين فرضي كل كلا الفريقين
واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان اسماء الله باعتبار اختصاص هذه نوعان احدهما اسماء تختص به - [01:21:54](#)
لا تكونوا لغيركم مثل الله والرحمن والرحيم واصناف هذه مختصة بالله عز وجل والآخر اسماء تكون له ولغيره تكون له ولغيره مثل مثل
العزيز والرؤوف والرحيم فانها تكون للخالق والمخلوق. فانها تكون للخالق - [01:22:23](#)
والملحوظ لكن للخالق منها كمال يليق بجلاله وللمخلوق منها كمال يناسب حاله لكن للخالق منها كما لا يليق بجلاله وللمخلوق منها
كمال يناسب قال قال الله تعالى وهو العزيز الحكيم - [01:23:06](#)
قال تعالى يا ايها العزيز بقصة يوسف العزة التي لله تليق بجلاله والعز التي بذلك الملك تناسب حاله واطلاق اسماء واطلاق ما كان من
الجنس الثاني له درجتان اراده كونه على من تحضى اراده كونه - [01:23:31](#)
على من محض او مفيدها اصل الصفة او مفيدها اصل الصفة لا كما لها فهذا جائز والثاني ما يراد به الوصف ما يراد به الوصف المحض
او يجعل للمخلوق فيه - [01:24:08](#)
فوق ما لهم او يجعل للمخلوق فيه فوق ما له هذا محرم واضح هذه تطبيقات القاعدة في بعض مجالس الدرس يمكن

بعضهم حضرها الان هناك هي بالمملكة وغيرها - 01:24:38

مثل حي الرحمانية ما حكم هذا الاسم لماذا لا يجوز لان اسم الرحمن مختص بالله سبحانه وتعالى كما يشتق منه يرجع اليه عز وجل
ولا يكون لغيره هناك احياء اسمها العزيزية - 01:25:06

ما حكمها لماذا بالنسبة العزيز يجوز التوافق على غير الله عز وجل وهم يريدون بها الارض قلبه القوية ارض عزيزة لعزتها وقوتها في
صلابتها. ولهذا من اللطائف كان في الهند في القرن الماضي مدرسة من مدارس اهل الحديث - 01:25:34

السنة اسمها المدرسة رحمانية المتخرجون في البلاد الاعجمية ينسبون الى مدارسهم يجدون في القاب بعضهم فلان ابن فلان. الرحمن
ودرس في هذه المدرسة جماعة من علماء هذه البلاد وغيرها فعلماء هذه البلاد لا تجدوا في احد منهم انه تسمى باسم الرحمن -
01:26:01

مع انه عنده اذا تخرج يسمى بذلك ومن المتخرجين منها الشيخ عبد الله الفرعاوي والشيخ ابن ياس وغيرهما رحمة الله تعالى ومع
ذلك لا تجد هذه النسبة فيهم لما رأوا من مخالفتها لخبر الشرع نعم - 01:26:27

الثاني ذلك اختيار اكبر ابناء الدنيا باب من انزل بجيبيه من الله عنوانه الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله
او القرآن او الرسول فقد كفر - 01:26:46

بيان ان من هزم بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر او بيان حكمه فان من الترجمة يجوز فيها وجهان. فان
من الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكونا - 01:27:21

تغطية وجواب الشاطئ محفوظ وتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر والآخر ان تكون ايش
موسولة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او الرسول او القرآن والمراد بيان حكمه - 01:27:44

والمراد الهزل المزج بخفة المزج بخفة ومعنى فانهزل بشيء فيه ذكر الله اي من هزل ذاكرا لله او الرسول او القرآن قول الله تعالى عمر
رضي الله عنهما انه في غزوة تبوك - 01:28:15

هؤلاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب القراء فقال عمر ابن مالك كذبت ولكنني منافقا لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذهب رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر ووجد القرآن من سبقه فجاء ذلك الرجل فجاء ذلك الرجل لرسول الله
 صلى الله - 01:28:59

عليه وسلم فقال يا رسول الله انما نقول ونلعب ونتحدث نرضى به عنا طريقا. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعرضا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وان الحجارة لنور الدين وهو يقول انما رسول الله صلى الله عليه - 01:29:29

وسلم ما يلتفت اليه وما يزيده عليه ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. الدليل الاول قوله تعالى ولكن من
سألتهم ثم انا كنا نخوض ونلعب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الاية لا تعذرها - 01:29:59

قد كررتم بعد ايمانكم فاخبر بکفرهم لوقوع الاستفزاء منهم كما قال قلها بالله واياته ورسوله كتم تستهزئون فالواقع منهم الاستهزاء
والجزاء عليه كونهم كفارا خرجوا من الايمان بذلك والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه ابن ابي حاتم في
تفسيره - 01:30:32

مفرودا باسناد حسن اما روایات محمد بن كعب القرشي وزيد ابن اسلم المدني وقتادة بن دعامة السدوسي رحمة الله فقد ابن جرير
في تفسيره بسيارات مختصرة وهي ضعيفة لراسها ولكن المراسيل اذا تعددت مخارجها قوى بعضها بعض. لكن المراسيل اذا تعددت
مخارجها قوى بعضها بعضها - 01:31:05

وذكرة ابن عباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير بباب الفضل ابن حجر في افصاح النكت على الاصطلاح والمراد باختلاف
مخارجها والمواد المتعددة مخارجها اختلاف بلدان مرسليها. اختلاف بلدان مرسليها فيكون احدهم - 01:31:40

مكي والآخر بصريا والثالثة ثالث شامي ودلاته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الآيات من سورة التوبه. وتقدم ان معرفة
السبب تعين على فهم الاية وفيها وفي الحديث بيان ذلك - 01:32:04

فانهم قالوا ما رأينا مثل قرانتنا هؤلاء ارغل بطنونا ولا اكذب السنـا ولا اجبن عند اللقاء. يريدون الرسول صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ وـاصـحـابـه القراء فاستخـفوـا به صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ وـسـخـرـوـا مـنـه وـاسـتـخـفـوـا باـصـحـابـه رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - [01:32:31](#)

اين استفاض مدحه فاكتـرـهمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـزـلـ عـلـىـ رسـوـلـهـ لاـ تـعـتـذـرـوـاـ قدـ كـفـرـتـمـ بـعـدـ اـهـ اـيمـانـكـ وـالـمـرـادـ بـالـقـرـاءـ فيـ عـرـضـ السـلـفـ ايـشـ بـحـرـ اـهـ الـعـلـمـ بـالـوـحـيـ العـامـلـيـنـ بـهـ اـهـ الـعـلـمـ بـالـوـحـيـ العـامـلـوـنـ بـهـ - [01:32:51](#)

يعـنيـ عـلـمـهـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـهـ عـاـمـلـوـنـ بـهـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـذـيـنـ يـسـمـونـ قـرـاءـ الـأـوـلـىـ وـهـيـ الـعـظـيمـةـ الثـانـيـةـ انـ هـذـاـ تـفـسـيرـ الـآـيـةـ فيـمـنـ فـعـلـ ذـلـكـ التـالـيـةـ الفـرـقـ بـيـنـ النـمـيـةـ وـالـنـصـيـحةـ لـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـرـابـعـةـ الفـرـقـ بـيـنـ - [01:33:52](#)

قالـ الفـرـقـ بـيـنـ النـمـيـةـ وـالـنـصـيـحةـ لـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الفـرـقـ بـيـنـهـماـ انـ النـمـيـةـ مـقـصـودـهـاـ الـافـسـادـ وـاـمـاـ النـصـيـحةـ فـمـقـصـودـهـاـ الـاـلـصـاـحـ الـرـابـعـةـ الفـرـقـ بـيـنـ النـوـعـ الـذـيـ يـحـبـهـ اللـهـ وـبـيـنـ اللـهـ. الـخـامـسـةـ انـ مـنـ الـاعـتـدـاءـ مـاـ لـاـ - [01:34:25](#)

هـاـ هوـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـيـذـرـنـاـ رـحـمـةـ اللـهـ وـسـهـلـ لـيـقـولـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الـاـيـاتـ الـمـسـأـلـةـ الـاـخـيـرـةـ ايـشـ اـنـ مـنـ الـاعـتـدـاءـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـبـلـ اـلـاـ يـقـبـلـ مـاـ يـنـبـغـيـ الاـ يـقـبـلـ. لـمـاـذاـ - [01:35:10](#)

يعـنيـ تـنـكـيـلاـ بـالـمـعـتـدـلـ وـتـشـدـيـداـ عـلـيـهـ بـيـاناـ مـنـ شـنـاعـةـ اـمـرـهـ حـتـىـ يـتـأـدـبـ تـأـدـبـ اـعـظـيمـاـ فـلـاـ يـقـبـلـ الـاحـتـجـارـ وـيـؤـخـرـ ذـلـكـ طـرـقـ تـأـدـبـ الشـرـعـ لـاـ تـصـلـ يـهـاـ اـطـرـوـحـاتـ الشـرـقـ وـالـغـرـبـ الشـرـعـ لـهـ طـرـائـقـ كـثـيـرـةـ فـيـ تـأـدـبـ النـاسـ - [01:35:48](#)

وـمـنـهـ هـذـاـ مـسـلـكـ فـتـجـدـ بـعـضـ النـاسـ يـتـكـلـمـ عـنـ خـفـضـ الـجـنـابـةـ وـيـقـولـ اـذـاـ جـاءـكـ اـحـدـ مـعـتـدـلـ اـقـبـلـ اـعـتـذـارـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـنـاكـ مـنـ الـاعـتـذـارـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـبـلـ تـنـكـيـلاـ بـالـمـعـتـدـلـ حـتـىـ يـتـأـدـبـ مـنـ سـوءـ خـطـيـئـتـهـ - [01:36:10](#)

وـالـاـ يـعـودـ الـىـ فـعـلـهـ فـيـ زـجـرـهـ طـلـبـاـ لـاـصـلـاـحـ الشـرـعـ عـنـدـمـاـ يـرـيدـ اـصـلـاـحـ النـاسـ وـطـرـائـقـ اـصـلـاـحـ النـاسـ تـتـفـاـوـتـ. مـنـ النـاسـ مـنـ تـصـلـحـهـ الـكـلـمـةـ. وـمـنـ النـاسـ مـنـ تـصـلـحـهـ الـاـشـاـرـةـ - [01:36:31](#)

وـمـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ تـصـلـحـهـ الـعـصـاـ هـذـاـ اـعـتـصـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـخـلـقـ وـهـذـاـ باـعـتـبـارـ غـرـائـزـهـمـ وـاـحـوـالـهـمـ وـاـعـمـالـهـمـ وـلـذـكـ الشـرـعـ لـمـ ذـكـرـ ابنـ سـبـعـ فـيـ الصـلـاـةـ قـالـ ايـشـ وـفـيـ ابنـ عـاـشرـ - [01:36:48](#)

اـضـرـبـوهـمـ عـلـيـهاـ بـعـشـرـ سـنـينـ. هـذـيـ حـكـمـةـ الشـرـعـ. وـلـذـكـ الـذـيـ يـرـيدـ فـهـمـ الـادـابـ وـالـاخـلـاقـ وـالـسـلـوكـ وـاـصـلـاـحـ الـنـفـسـ. وـتـهـدـيـدـهـاـ عـلـيـهـ بالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ لـاـنـ الـذـيـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ وـاـرـسـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ الـذـيـ خـلـقـ قـيـودـ الـاـنـسـانـ - [01:37:08](#)

فـهـوـ الـاعـرـفـ الـاعـلـمـ بـمـاـ يـصـلـحـ لـكـ وـتـصـلـحـ بـهـ وـاـمـاـ مـاـ عـدـاـ ذـلـكـ فـاـنـهـ لـاـ يـفـيـدـكـ اـبـداـ وـنـحـنـ اـمـامـ سـطـوـةـ الـفـالـبـ تـجـدـ اـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـحـمـلـ شـهـادـاتـ الـهـدـيـانـ الـعـلـمـ ثـمـ يـصـدـرـ مـنـهـ كـلـامـ اـذـاـ عـرـضـتـهـ عـلـىـ عـجـوزـ فـيـ عـقـلـ - [01:37:29](#)

جاـرـهـاـ قـالـتـ هـذـاـ كـلـامـ الـجـمـيعـ اـيـ وـالـلـهـ قـدـ رـأـيـنـاـ ذـلـكـ يـعـنـيـ تـأـتـيـ اـلـىـ اـنـسـانـ مـعـهـ شـهـادـةـ عـلـيـاـ ثـمـ يـظـعـ تـدـرـيـبـ لـلـصـبـرـ خـذـ عـوـدـ ثـقـابـ فـيـهـ مـئـةـ عـوـدـ ثـمـ قـمـ بـنـتـرـهـ عـلـىـ اـرـضـ صـلـبـةـ - [01:37:53](#)

ثـمـ عـدـ اـلـىـ تـرـتـيـبـهـ وـاـحـدـ قـرـبـ مـنـ الـجـنـونـ لـاـنـ مـاـ عـنـدـكـ شـيـءـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ يـعـلـمـ عـلـىـ الصـبـرـ كـلـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ عـجـبـ انـ يـكـوـنـ مـعـلـمـاـ الصـبـرـ يـاـ اـخـيـ مـنـ قـالـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ فـيـ يـوـمـ مـئـةـ مـرـةـ غـفـرـتـ لـهـ ذـنـوبـهـ وـانـ كـانـتـ مـثـلـ زـبـدـ - [01:38:15](#)

الـبـحـرـ هـذـاـ يـعـلـمـ عـلـىـ الصـبـرـ مـنـ تـعـارـ منـ الـلـيـلـ فـقـالـ ثـمـ ذـكـرـ الذـكـرـ الـوـارـدـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـادـيـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ الـرـاوـيـ فـحـاـوـلـتـ فـلـمـ اـقـدـرـ عـلـيـهـ هـذـاـ يـعـمـ عـلـىـ الصـبـرـ اـنـكـ تـكـابـدـ نـفـسـكـ بـاـنـ تـأـتـيـ بـالـذـكـرـ فـهـلـ تـتـنـظـرـ اـنـتـ بـالـفـعـلـ صـبـرـتـ نـفـسـكـ - [01:38:38](#)

اـمـ لـمـ تـصـبـرـهـ وـلـذـكـ مـنـ سـلـكـ الـطـرـقـ الشـرـعـيـ وـصـلـ اـلـىـ الـمـرـاتـبـ الـعـلـيـةـ وـمـنـ سـلـكـ الـطـرـقـ الـبـدـعـيـ وـقـعـ فـيـ الـاحـوـالـ الـرـدـيـةـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـسـلـكـ الـطـرـقـ الشـرـعـيـ يـصـلـ اـلـىـ الـمـرـاتـبـ الـعـالـيـةـ. يـرـتفـعـ وـيـرـتـقـيـ يـسـيـرـ وـالـذـيـ يـسـلـكـ الـمـسـالـكـ الـبـدـعـيـةـ - [01:38:57](#)

يـطـوـحـ بـنـفـسـهـ وـقـدـرـاتـهـ بـعـيـداـ عـنـ الـخـيـرـ وـالـهـدـيـةـ لـهـذـاـ كـانـ فـيـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ يـقـولـونـ الـعـلـمـ خـمـسـ سـنـوـاتـ سـبـعـ سـنـوـاتـ يـدـرـكـونـ لـنـهـمـ يـسـلـكـوـنـ الـمـسـجـدـ الـصـحـيـحـ الشـرـعـيـ فـيـهـ وـالـاـنـ هـيـ تـجـدـ الـاـنـسـانـ عـشـرـ سـنـوـاتـ خـمـسـ سـنـةـ عـشـرـ سـنـةـ يـأـتـيـ - [01:39:21](#)

ثـمـ يـجـدـ بـالـنـفـسـ اـنـ لـمـ يـذـقـ طـعـمـ الـعـلـمـ وـلـاـ شـمـ رـائـحـتـهـ هـوـ يـؤـنـسـ صـادـقاـ مـنـ نـفـسـهـ دـائـمـاـ لـمـاـ لـهـ اـخـذـ فـيـ طـرـيـقـ لـيـسـ مـنـ تـرـكـ اـهـ الـعـلـمـ رـأـيـتـ بـعـضـهـ يـنـعـتـ طـرـيـقـاـ لـاـدـرـاـكـ الـفـقـهـ - [01:39:40](#)

يـرـشـدـ فـيـهـ اـلـىـ اـنـ يـعـمـدـ الـمـتـعـلـمـ اـلـىـ كـتـبـ الـفـقـهـ كـتـابـاـ كـتـابـاـ فـيـبـتـدـأـ بـكـتـابـ الـطـهـارـةـ فـيـقـرـأـهـ مـنـ الـرـوـضـ الـمـنـبـعـ نـارـ السـبـيلـ مـغـنـيـ ثـمـ اـذـ فـرـغـ

ذلك من الكتب ثم بعد ذلك ترجع الى الكتاب الثاني اداء الصلاة ثم يفعل به ذلك - [01:40:00](#)

هذا الامر عن من اخذه العلم ليس شيء يقبح في راسك وتخريجي للناس لابد ان تكون اخذته عن من قبله. العلم موروث متلقى بالامة كما سبق بيانه فلابد ان تسير كسير الماضيين. ما تولد اشياء انت اولا لن تستطيع ان تفعلا عن ما ت يريد من الناس ان يفعلوها - [01:40:26](#)

من ذا الذي يصبر يفعل هذا فيقرأ كتاب الصلاة من المعني في اكثر من مجرد كمل المدة حتى يقضيك ويفهم التفهيم صحيحا هذا سلوك خاطئ. بعض الناس يظن انه احدهم - [01:40:49](#)

قرأ المعاد في ثلاثة ايام فتح الباري في شهرين ثم بعد ذلك اذا لم تكن عندك الاصول موصولة اعلم انه لا يبقى شيء لكن اذا كانت عندك الاصول موصولة ثم ازدت بمثل هذا الخير ازدت علمها - [01:41:06](#)

وقوى علمك فلذلك من اخذ في الطريق الصحيح وصل الى الربح ومن اخذ في غيره قصر وخابت صفاته سواء في تهذيب نفسه في الاخلاق او في المعارف والعلوم فقال ابن عباس قوله - [01:41:25](#)

مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم المسداة اليه بعد ضراء حلت به ينافي كمال التوحيد
الواجب ان زعم الانسان استحقاق النعم المسداة اليه بعد ضوء حلت به ينافي - [01:41:54](#)

كمال التوحيد الواجب قال الجاهل هذا وقال ابن عباس قوله قال انما انزل قال تعالى صلي الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة منبني اسرائيل قال لهم قال الابل فقال بارك الله لك فيها. قال فاذن الله. قال شاعر الحسن ويذهب عن الذي قد - [01:42:28](#)

الناس هذه المقاربة بارك الله لك فيها. احب اليه. قال ان يمد الله به مصيره قال اذا فانت فكان من الغنم. قال اسألك بقايا القلوب
كثيرا فقال له سيطرك الناس. فخيرهم اعطاء الله المال - [01:43:42](#)

قال فضيلة فقال له بها ما قال بهذا. فقال له ان جئت منه تجادلا فسيرك الله او الى ما كنت الاعمال في صورته وليلته. فقال له
المسكين وابن السبيل قد انفضت بيده في سبيلنا - [01:44:52](#)

اسألك بالله فوالله وقد رضي الله عنك ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق للتترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولكن هذا رحمة
منا. الاية ودلالته على الترجمة في قوله ليقولن هذا لي - [01:45:22](#)

مع قوله في صدرها ولئن ادقناه رحمة منا بعد ضراء مستتر فانه لما ذاق طعم الرحمة بعد شدة الكربة بالضراء زعم انه مستحق لها
انعم الله. فقال هذا لي ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها اثرين احدهما عن مجادل قال هذا بعملي - [01:46:08](#)

وانا وانا محكوك به رواه جرير في تفسيره بهذا اللفظ وهو عند البخاري بلفظ هذا بعلمي معلقا هنا بعلمي يعني بدون اسناده
بدون اسناد ورجح ابن حجر فيفتح الباري ان الصواب بعملي - [01:46:43](#)

رجح ابن عجر في فتح الباري ان الصواب بعمل. والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنهما قال تزيد من عندي رواه علي بن حميد وابن
جرير بنحوه وهذا يدلان - [01:47:07](#)

على ان هذا المدعى زعم استحقاق النعمة من جهتين ان هذا المدعى زعم استحقاق النعمة من جهتين احدهما باعتبار المبدأ
احدهما باعتبار المبدأ فمن في قول ابن عباس يزيد من عندي - [01:47:29](#)

للابداء يزيد من عندي الابداء اي ابتدأت ذلك وبذلت فيه الجهد وهذا معنى قول المجاهد هذا بعلمي والجهة الثانية باعتبار الانتهاء
باعتبار الانتهاء كما قال مجاهد وانا محقوق به اي جدير - [01:47:55](#)

بهذه النعمة مستحق لها واجتماع الدعوة من الجهتين من اعظم الجور والكذب واجتماع الدعوة من الجهتين من اعظم الجور والكذب
 فهو يزعم ان النعمة كيما قلبت فداء وانتهاء فالفضل كل الفضل له - [01:48:23](#)

وهذا القول المذكور وهو قوله في الاية هذا لي هو قول الكافر هو قول الكافر فاطلاق ذلك كفر وهو نوعان احدهما كفر اكبر اذا قالها
معتقدا انها منه خلقا وتقديرها. اذا قالها معتقدا انها منه خلقا وتقديرها - [01:48:46](#)

والآخر كفر اصغر اذا اعتقد انها من الله لكن جرى ذلك على لسانه لكن جرى على ذلك على لسانه والدليل الثاني قوله تعالى قال انما

اوتيته على علم عندي الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:49:19

في قوله اوتيته على علم عندي اوتيته على علم عندي ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار. اولها اثر قتادة رضي الله عنه قال على علم مني بوجوه المكاسب - 01:49:42

رواه عبد ابن حميد وابن جريمة وابن ابي حاتم في تفاسيرهم. وثانيها اثر السد قال على علم من الله اني له اهل ولم يسمه المصنف بل ابهمها فقال وقال اخرون على علم من الله اني له اهل - 01:50:04

قد اخرجه عبد الحميد ابن ابي حاتم في هذا اللفظ عن السد وثالثها اجر مجاهد قال اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الدعوة المتقدمة - 01:50:23

استحقاق النعمة من الجهتين هذه الاقوال الثلاثة تجمع الدعوة المتقدمة باستحقاق النعمة منها الجهتين يعني خلقت هذا على علم مني بوجوه المكاسب هذا الاعتبار مبتدأ او المنتهي مبتدى وقوله على علم من الله اني له اهل باعتباري - 01:50:47

المنتهى وقوله اوتيته على شرف باعتبار المبتدى والمنتهى باعتبار باعتبار المبتدأ والمنتهى. فباعتبار المبتدأ هو من اهل الشرف الذي يجزي منه ذلك. وباعتبار المنتهى هو من اهل الشرف الذي يحصل لهم ذلك ويحسن ان يكون جزاءهم - 01:51:14

والدليل الثالث حديث الابرض والاقرع والاعمى وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه الطويل المخرج في الصحيحين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابليتم فقد رضي الله عنك - 01:51:40

خطاب على صاحبيه ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء عن الاعمال ثلاثة اشياء احدها اعترافه بنعمة الله اعتراضه بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى فرد الله علي بصرى وثانيها نسبته تلك - 01:51:59

النعمة الى المنعم وهو الله. نسبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله. في قوله فرد الله فرد الله الذي رده الله سبحانه وتعالى وثالثها اداوه حق الله فيها اداوه حق الله فيها لقوله - 01:52:32

فحذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا امنعك لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله ووجب السخط على الابرض والاقرع او الاقرع ضد ذلك وهو ثلاثة اشياء ووجب السخط على الاقرع والابرض ثلاثة اشياء وظل ذلك اولها - 01:52:55

ايشها محمد عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يكن بما كان عليه من حال وما صار اليه وثانيها عدم نسبة النعمة الى المنعم سبحانه وتعالى. بل قال كل واحد منها - 01:53:21

انما ورثت هذا المال كابرها عن كابر وثالثها في منعهما حق الله فيها اذ منع ابن السبيل حقه وهذا من منافع القصص ان القصص التي في خطاب الشرع - 01:53:42

المقصود من ايرادها ما فيها من المعانى العظيمة ولم ولو لم يكن في هذا الحديث الا تقرير هذا الاصل الجامع ببيان سبب من اسباب الرضا وسبب اخر من اسباب السخط لكان كافيا موجبا تعظيمها - 01:54:07

الحاديـث النبوـية وفوق ذلك الايات القرآـنية فيها من كنوز العلم والایمان ما لا تحـيط به عـبارة مـعتبرـين قال ابو الفرج ابن الجوزي وقد ذكرـ حـديث وصـيـة ابن عـباس تـأـملـتـ هذاـ الحـديث - 01:54:27

فكـدتـ اـطـيشـ حـديثـ وـاحـدـ تـأـمـلـتـ هـذاـ حـديثـ فـكـدتـ اـطـيشـ بـماـ فـيـهـ مـنـ جـلـيلـ المـعـانـيـ كـذـلـكـ هـذـاـ حـديثـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـعـظـيمـةـ التيـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـتـنـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـتـفـاقـمـ مـعـانـيـهـ وـالـاخـوـانـ الـلـيـ خـطـبـ الـمـسـاجـدـ 01:54:44

ارجوـنـهـمـ انـ يـخـطـواـ بـهـذـاـ حـديثـ فـيـ حاجـةـ النـاسـ الـيـهـ فـانـ النـاسـ الـيـوـمـ اـكـثـرـهـمـ كـفـرـواـ النـعـمـةـ الـتـيـ بـهـاـ التـيـ هـمـ فـيـهـاـ فـصـارـوـاـ يـذـكـرـونـ اـشـيـاءـ مـاـ يـجـريـ عـلـىـ السـنـتـهـمـ هـوـ كـفـرـ النـعـمـةـ 01:55:06

كـفـولـهـمـ انـ المـشارـكـةـ فـيـ ثـرـوـاتـ الـبـلـدـ حـقـ لـلـأـنـسـانـ مـاـ اـدـرـاكـ اـنـ هـقـ لـهـ هـذـاـ نـعـمـةـ مـحـضـةـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ النـعـمـةـ الـتـيـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ يـشـارـكـ فـيـهـاـ الـفـاسـقـ وـالـبـرـ وـالـعـاصـيـ وـكـلـ جـنسـ 01:55:28

كيفـ تـجـعـلـهـاـ حـقـ لـلـجـمـيعـ ؟ـ هـذـاـ حـقـ لـلـجـمـيعـ فـيـ النـظـمـ الـارـضـيـةـ الـوـضـعـيـةـ وـالـدـسـاتـيرـ الطـاغـوتـيـةـ اـمـاـ بـالـشـرـعـ لـاـ بـالـشـرـعـ مـنـ النـاسـ اـنـ تـكـوـنـ النـعـمـةـ عـلـيـهـ تـعـيـمـاـ مـنـ اللهـ وـسـعـةـ لـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ تـكـوـنـ النـعـمـةـ 01:55:45

عليه تعجلا بعذابه كما في الصحيح في حديث انس ما يكون لاهل الكفار من السعة في الدنيا من انهم يجازون بحسنات في الدنيا حتى لا تكون لهم حسن بعض الناس يظن ان الرخاء حق للانسان - 01:56:02

قد يكون عقوبة له وهكذا اذا خرج الانسان عن خطاب الشرع وقع في امر لم يقدر قدره وكان من مضى يكرهون ان يتكلموا بشيء ليس فيه الخطاب الشرعي ولا في كلام العلماء - 01:56:20

بالتالي يقع الانسان في الزلل. اما اليوم صار الماهر هو الذي يمتهي صهوة الكلام ليضع اصنافا من والاواع التي يروج بها امورا على الناس يكون فيها حق وباطل وربما هو لا يدرى ما فيها من الحق والباطل. لكن الذي يتمسك بخطاب الشرع يعرف ما في هذا من الحق وما فيها من - 01:56:36

باطل وهذا هو المطلوب من طالب العلم ان يتمسك بالنور الذي جعله الله عز وجل للخلق. هذا نور الان لو فتح ملك معظم من الناس باب من الخلق فيه خير تسارعوا اليه وتتسارعوا عليه. فكيف اذا كان نور الهدى والايمان يفتحه الله عز وجل للخلق؟ يجب ان - 01:57:01

طالب العلم قبل عليه اقبال عظيم فرحا به لانه هو الذي يضيء لك عند الصراط المستقيم اللي يضليلك عند الصراط المستقيم هو خطاب الشرع وخبر الشرع نورك عند الله بقدر ما في الدنيا من نور قلبك - 01:57:21

نوره في الآخرة عند الصراط بقدر ما في الدنيا من نور قلبك من خطاب الشر. فالذي له نور عظيم بقلبه يكون له في الآخرة نور عظيم في الصراط. والذي لا يكون له نور في قلبه في الدنيا. في الآخرة ماذا يقول؟ انظرون - 01:57:38

نقتبس من نوركم هذا ما عنده نور فلا نور في الدنيا فيكون يوم القيمة لا نرى فيه وهذا هو الذي يفرق الانسان ويقض ويفرض مضجعه ويضطرب معه من قلب اذا كان الوفود على الله سبحانه - 01:57:55

اذا كان الوفود على الله عز وجل ما ينفعك الا النور الذي كان عنده لله اناس يضيعون اوقاتهم بروايات وقصص ومقالات لمفكرات مفكرين غربيين او شرقيين لا يجعلوا لهم نورا - 01:58:17

فسيتحسرون ستيتحسرون اذا صاروا الى الله عز وجل. كيف ضيعوا اوقاتهم فيما لا يجري عليه النور وقد قال لي الشيخ عبد الله بن حمد الراجحي ختم الله له بالحسنى كنا ونحن في ايام الطلب - 01:58:36

تقلب اوراق الجراح في اوقات يسيرة وكثير من وقتنا للطلب فكان يمر علينا شيخنا محمد بن مانع رحمه الله ويقول يا اولادي اتركوا عنكم هذه الجرائم فانكم ستندمون على ذلك يوم من الدهر - 01:58:52

كان هذا الرجل لي هذه الحكاية وهو قد جاوز التاريخ يوم التسعين ويتندم على الزمن الذي في قراءة الجرائد هذا قدقرأ في الفقه على بن مانع ما لم يقرأه اكثر اهل العصر امكن ما عاد في بقى منه - 01:59:08

الطبقة التي قرأت الواقع والمنتهى والكتب بهذه الا نفرا قليلا. هذا يقوله باحساسه بشدة الحاجة الى حفظ حفظ الوقت. ولذلك كان موسى البازى رحمه الله احد انقىاء العجم ممن توفي - 01:59:24

في اوائل هذا القرن كان يشترط على طلابه لا يطلب عنده احد العلم ثم يشتغل بقراءة الجرائد قل لانها تفسد العقل لانها انصرفت عن ما ينفعك انت في سن الطلب تجمع على تجمع قلبك على ما ينفعك هذا لا ينفعك اذا صار لك ولایة في العلم والدين - 01:59:40

والحكم غير ذلك وتحتاج الى قراءة الجرائد لا بأس كما كان يعرض هذا على شيخنا ابن باز وعلى غيره في تلك الحال اما شباب يضيع الامر ما عاد فيه جرائد الحين الان صار روايات وقصص وحكايات لمن؟ لاناس ملاحدة - 01:59:59

في اناس ملاحدة تسمع الثناء على كتاب فيه الشرك والكفر العظيم يثنى عليه يقال للشباب انصحكم بقراءة هذا الكتاب انصحكم بان تقرأوا هذا الكتاب لفلان الفلاني حال ما كان في عهد ابن تيمية المناطق واهل الفلسفة فرحبين هذا حال الناس الان بالتفكير والثقافة. يقرأ من هذه الروايات - 02:00:19

حكايات الذكية الفاسدة قد يكون فيها شيء صالح بعض القصص وحكاية الروايات لا بأس بها. هي من جنس كتب الادب. لكن الانصار الناس يتهاfتون على ما خالف الشرع يتهاfتون على ما خالف السؤال. كان بعض العلماء اذا اخذ كتابا فيه شيء من الخلل قرأه ثم لم

هذا من كمال الدين ما يخليه بيبد عنده في البيت يخرج يخرج ما يجعلك في بيتك الان صار الانسان يضع زاوية خاصة عشان حتى يستدل بذلك على سعة افقه رحابة فكره - 02:01:07

وكان تنوع مصادر ثقافته وهي في الحقيقة خدعة شيطانية يروج بها الشر على الناس. فعليكم يا طلاب العلم عليكم بما مضى عليه اكابركم. عليكم بالدين العتيق فانت بمسبح من مرة حتى تطلبوا النجاة لانفسكم. لا تهمكم الناس لا تنظر الى من هلك كيف هلك ولكن انظر من نجى كيف نجى - 02:01:24

هذا المسألة العظيمة من نجا كيف نجا واما الهاكون تتعدد الانواع تتعدد انواع الكلام في هذا قبل عقود ابو ذر الاشتراكي واليوم فلان ليبرالي هي هي ثواب للشر وذلك الثوب جره من ينتمي الى الدين وهذا الثوب جره من ينتمي الى الدين وسيذهب كما ذهب - 02:01:44

والدين دين الله محفوظ لكن الخوف عليك انت اين تذهب؟ وما دين الله باق. وما الخوف الخوف منك انت حالك تلك الفورة التي وقعت ذهبا فيها اناس كانوا عمداء من كلية الشريعة - 02:02:09

عميد كلية الشريعة وغير ذلك من المناصب الدينية اخذتهم الشيوعية وطغيان الشيوعية وظنوا انها ثوبا جديدا لنصرة الحق كما يتوهם واخراج المجتمعات من حالة القهر التي فيها. فلم تزد المجتمعات الا قهرا ولم تزد اولئك الا شرا. فينبغي ان تخاف على نفسك وعلى دينك - 02:02:27

نعم في مسائل الاولى تفسير الآية اثنتان امامنا واما مانا اتي الى ما معنى قوله ان الرابعة من هذه القصة العظيمة هذا ان شاء الله تعالى نستكمله في اول يوم من الدراسة بعد الاجازة يومكم - 02:02:48

ثم ننطعش ان شاء الله يوم السبت بعد استئناف الدراسة ان شاء الله تعالى نكمل الكتاب ونخته في ذلك اليوم يقول هذا السائل من الكتب التي تتصحون أئمة المساجد على جماعتهم - 02:03:20

ننصحهم بان يقرأوا الكتب التي ارشدت اليها الجهة المسؤولة عن هذا وهي وزارة الشؤون الاسلامية وقد كتبوا اليه من المساجد بان ندرس الناس الكتب النافعة اذا ثلاثة الاصول والتوحيد والقواعد الأربع هذه هي التي ينبغي ان - 02:03:34
يعلمها الناس ويقرأون عليها من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب رياض الصالحين. او في مختصر البخاري او مختصر مسلم عليهم من التفسير كتفسير ابن كثير. ويقرأ عليهم من السيرة النبوية كمختصر سيرة ابن - 02:03:51 او غيره من الكتب هذا هو الذي ينبغي ان يقرأه الامام على الناس وما عدا ذلك لا يشتغل به هذا هو الذي نفع الناس بما سبق الا ما من هذا الجنس - 02:04:11

من هذا الضرب الذي فيه تفسير كلام الله او يسمعه حديث النبي صلى الله عليه وسلم او السيرة هذا لا بأس به. وينتقم من ذلك النافع للناس بمشورة اهل العلم - 02:04:23

واما ما عدا ذلك مما سرق على الناس مما لافائدة فيه فلا ينبغي ان يقرأ يقول كيف يجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام قوله - 02:04:33

يدخل الجنة من كان في قبره ادنى ذرة من ايمان الحديث الثاني قوله يخرج من النار ان كان في قلبه ادنى ذرة وحينئذ لا اختلاف بينهم يدخل النمام النار فيها ثم يفرض الى الجنة ومعنى لا يدخل الجنة مما يعني على وجه الوعيد له على فعله وانه مستحق بذلك الايمان من الجنة - 02:04:47

واما النمية فهي كبيرة فسائر الكبائر. يدخل النار ثم يخرج منها يقول اثر عمر رضي الله عنه اخوة نساء وساحرة كأن الذي ذكر في وجه الدلاله ان امره بقتلهم يدل على كفرهم. ان كان هذا - 02:05:12
الذي ذكرتموه لاني ذهبت قليلا عن الشر هنا فكيف ذلك؟ لا هذا ما ذكرناه هذا ما ذكرناه قبل ان تكتب السؤال ترجع الى اقرانك وتأخذ منهم الذي ذكرناه لا تسأل عن شيئا ما قلناه - 02:05:29

يقول لما اسلم عمر وحمزة رضي الله عنهم وخرج بالصحابة الاستدلال بذلك عن مظاهرات وجيم هل كانت المظاهرات في زمن حمزة عمر رضي الله عنهم يأتي الانسان الى احوال ثم يطبق عليها مصطلح هذا - [02:05:42](#)

يطبق مصطلح حادث يجد مصطلح حادث ثم يطبق عليه الاadleه هذا من انقلاب المفاهيم في الاستدلال ينبغي ان تفهم الحقائق الواردة في الشرع كما هي هذى كانت لاخراج عزة لاظهار عزة المسلمين. لما اسلم عمر وحمزة رضي الله عنهم - [02:06:00](#)

في زمن لم تكن فيه ولاية شرعية في ذلك الزمان في مكة حاكم مسلم كانت بلادا لاهل الكفار فكان هذا من اظهار عزتهم التي امرروا بها اما ان تطبقه على ما تريده لا هذا غلط في الاستدلال - [02:06:19](#)

يقول هل هناك ما تفسدون به لمعرفة الحالة التي يعرف بها الامراض النفسية والسحر والعين ونحوه ارشد السائل ان يعتني بطلب العلم الشرعي العلم الصحيح ينفعك في هذه المسائل ويأتي - [02:06:40](#)

تضاعيف التفاسير وشرح الاحاديث ما يبين ما تنتفع به في هذا الباب يقول هناك من يستدل على جواز المظاهرات واستئماع النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون ازواجهن وغيرها من الحوادث. فما الموقف منه - [02:06:56](#)

الموقف ان هذا الكلام ليس صحيحا هؤلاء النساء اجتمعن عند بيت امام المسلمين في زمانه وهو النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان له حق من الرجال او النساء يذهب يطلب بحقه عند ولی امر المسلمين هذا هو المأمور به شرعا - [02:07:14](#)

يقول لك مقوله فقه الجهاد يضع بين حق منصوب وباقى من صمامه فما معناه؟ معناه ان فقه الجهاد اصلا من اصول الشرع العظيم لكنه ضاع اماكته ضاع بين حق منصوب يعني حق من امر الجهاد غصبه من ليس اهلا له - [02:07:35](#)

فهو يتكلم في الجهاد بحق لكنه ليس على وجه الحق. اصل الكلام الذي يسوقه في نصرة الجهاد وعزره وحث الناس عليه حق ليس بالمساق الذي يراد مثل الان قتال - [02:07:52](#)

هؤلاء المجرمين من النصيريين في سوريا لما وقع الامر وحصل ما حصل من الشر يطلب منهم ان يدفعوا هذا الشر الذي كتبهم يدفع عنهم. هذا حق لكن هذا الحق اغتصبه بعض الناس. ولذلك الان في الشام يوزع بكميات كبيرة كتاب على الذاهبين هنا. الكرواسب الجارية - [02:08:11](#)

الدولة السعودية ما السر في وجود هذا الكتاب في كل زاوية؟ في تلك الاماكن هذا يدل على انه حق مقصود انه ينتمي الى الجهاد من ليس قائما به من ليس اهلا ان يقوم به - [02:08:36](#)

ولا دل على ذلك من تعدد الرایات وكثرتها ومطالبة كل احد بان يكون حقه وتخزين الاسلحه استقبالا لما يكون من الشر بين المسلمين وبعض وهذا بعض ما ذكرناه مما يكون الان في احوال الجهاد من الباطل الذي ينصب بين الناس. الجهاد اصل من اصول الدين - [02:08:49](#)

وشرعية عظيمة من شرائع الدين. والانسان ينبغي ان يجعل في قلبه الشوق الى الجهاد والسعى في نصوته لكن بطريق الحق بالادلة الشرعية بسلوك اهل اهل العلم وهذا واضح في سيرة ابن باز ابن عثيمين - [02:09:08](#)

رحمهم الله من علماء هذا الزمان يقول هذا الحديث يقول التفرقة بين في حديث السبع الموبقات بين الشرك بالله والسحر هل يدل على ان السحر ليس من الشرك؟ الجواب لا هذا من اختلاف - [02:09:25](#)

خلاف الصفات من اختلاف الصفات احيانا يكون العطف باعتبار اختلاف الصفات لا اختلاف الذوات تكون الذات واعدة لكن الصفات التي تدل على ذكر تلك الذات مختلفة فالسحر من جملة الشرك - [02:09:39](#)

يقول بعض من لبس العقيدة يقول من الخطأ وصف عامة المسلمين في العالم بائهم من اهل السنة. وذلك لما عندهم من بدع وشركات راجع جواب الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في اخر القواعد المبلى عن هذه المسألة تستند - [02:10:06](#)

يقول في حديث سبعون الفا ذكرها فيه لا يتطهرون. فهل اذا تطهير بدون قصد بالخطأ وتاب من ذلك الحديث من تاب الله عليه وكانت توبته جادة لذنبه الذي كان - [02:10:23](#)

قال هل تعلق بما ليست سنة شرعية ولا قدرريا يكون شرك اكبر واصغر الاصل في التعلق بالأسباب التي لم تثبت انه شرك اصغر بالنظر

الى الاعتقاد السببية فيها. هو لا يعتقد ان - 02:10:37

مستقلة يعتقد انها سبب وهي ليست كذلك. يقول ما هو السبيل للخلاص من المعاصي؟ التوبة بعد التوبة كون الانسان يتوب دائمًا وهو لازم هذا هو سبيل من اعظم سبل الخلاص من المعاصي - 02:10:54

يقول هل لك برنامج علمي لك بالاجازة القادمة؟ لا ليس لنا لكن ان شاء الله تعالى ثمانطعش واحد التوحيد اثنين وعشرين يوم الاربعاء تعود الدروس كما ما هي؟ ثلاثة وعشرين خمسة وواحد ستة وثمانية ستة دروس المسجد الحرام - 02:11:17

يقول هل لله عز وجل عادات وقع الخبر عن عادة الله عز وجل في کلام جماعة من اهل العلم ابن عساكر وابن عباس ابن تيمية وابي عبد الله ابن القیم رحمة الله تعالى على وجه الخبر - 02:11:44

سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى عن ذلك فقال لا بأس به انتهى کلامه. والوالد في خطاب الشرع تسمية ذلك سنة الله سنة الله اكمل من تسميتها عادة الله. وهذا واقع عندهم في الله على جهة الخبر. فوسعوا الامر في ذلك. نكتفي بهذا القدر - 02:12:04

ان شاء الله على تطوير الاسئلة في الموعد المحدد بدء الدرس وهو الثامن عشر من هذا الشهر بعد أسبوع ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على المرسلين محمد عليه عبده ورسوله محمد والله وصحبه اجمعين السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 02:12:25

سلام - 02:12:47